

المخطوطات العربية في خزانة كليتنا الشرقية

للأب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

٦. بار الآباء وراعاة (تنسنة)

(العدد ٦٧) كتاب طوله ٢١ س في عرض ١٦ مجلد تجليداً شرقياً متيناً
بجلد احمر ضارب الى الشقرة منقوش على وجهيه وظهيره. صفحاته ١١٢ ذلت ١٥
سطراً في الصفحة بيع سنة ١٨٩٧ في حلب فأرسل مؤخرًا الى مكتبتنا الشرقية. وهو
مكتوب بحرف عادي نضرب بحبر اسود. والكتاب يتضمن: ١ من الصفحة ١ الى ٣١٩
عظمت القديس يوحنا في الذهب في عدد ٨٧ عظة كالعظمت الطبوعة في مطبعتنا سابقاً
وقد مر ذكر نسخة أخرى تتضمن ٤٩ عظة منها (راجع العدد ٦٢) = ٢ من الصفحة
٣٢٥ الى ٤٤٦ كتاب «رسوم جهنم» لمؤلف غير مذكور سيأتي وصفه في الكتب الروحية
وهو يختلف عن كتاب تأملات جهنم المطبوع في دير مار يوحنا الشوير سنة ١٧٦٩ وفي
أول الكتاب رأخه رسم ختم حديث يُقرأ فيه «سفل نعمة الله خوري»

(العدد ٦٨) كتاب حديث التجليد جلد في مطبعتنا بجلد خمري ومقوى
طوله ٣١ س ونصف وعرضه ٢٢ س صفحاته ٧٩٨ وفي كل صفحة بين ٢٠ و ٣٠
سطراً وهو مخطوط حديثاً على ورق عادي رقيق بخط مستحدث. أما مضمونه فعظمت
الأب لويس سنيري الخطيب اليسوعي الايطالي الشهير وهي مواظ القاسها في الصوم
عدها في نسختنا ٣٥ عظة وهي ٣٨ في الاصل تلتها الى العربية الاب بطرس فروماج
ثم طبعت في الموصل بعد تنقيح عربيته بيد الطيب الذكر السيد اقليميس دارد وهي
مطبوعة طبعين في السنة ١٨٧٠ ثم في سنة ١٨٨١ في مجلدين وهذه النسخة كانت في
جملة كتب من مدرستنا القديمة في غزير

(العدد ٦٩) كتاب مجلد بجلد اسود عتيق طوله ٢٠ س وعرضه ١٤ س
صفحاته ٥٥ اي ٣٩٦ وفي الصفحة ٢٠ سطراً مكتوب بخط كوشني وقلم اسود
الآ الفصول منه وهو يحتوي ٢٨ عظة لمؤلف لم يذكر اسمه والظاهر ان العظمت منقولة
عن لغة اربيته اما مواضعها فهي الحقائق الكبرى مباشرة بالكهنوت ثم الوداعة

والحلم ثم الأربع العواقب وعبادة المدرا. وآلام الرب والملاك الحارس والخياينة
والكبرياء. والتجارب والصوم والوصايا العشر ثم أخيراً الدينونة العامة. والكتاب يفتح
بمقتل في الشعر الدارج عن جهنم وعن التوبة. وفي آخر الكتاب انه تم « على يد
الحقير كاتبه العبد الحاطي الحوري مارون خ. بصبوس من مزرعة راسياً ٠٠٠ في
٣٠ شهر حزيران سنة ١٨٥٦ » بيع الكتاب في بيروت سنة ١٨٩٧

(العدد ٧٠) كتاب مجلد تجليداً شرقياً مجلد احمر عتيق طوله ١١ س وعرضه
١٣ س صفحاته ٤٠٨ وفي الصفحة ١٩ ناقص الأول وهو مكتوب بالكرشوني بالقام
انكليداني وبمخيلين مختلفين وفي الكتاب جزءان الجزء الأول ص (١-٣١٥) يحتوي
على ١٥ وعظة في مواد مختلفة ككذابات جهنم والتوبة والطهر والدينونة والتعبد للبتول
وتفسير دستور الايمان. والجزء الثاني (٣١٥-٤٠٨) مضمونه كتاب تنفيذ البدعتين
اليهتوية والنسورية وبيان حقيقة الكنيسة الكاثوليكية وعقائدها كانبشاق الروح
القدس ورناسة الكرسي الروماني وذلك في ثلث مقالات وندة فصول. اما مؤلف
الكتاب فلا ذكر له لم يمكن الوقوف عليه ولا تاريخ لهذا الكتاب الذي يظهر انه
كُتب في القرن الثامن عشر. بيع في ديار بكر سنة ١٨٩٥

(العدد ٧١) كتاب صغير الحجم طوله ١٦ س في عرض ١١ س مجلد تجليداً
شرقياً مجلد اسود منقوش صفحاته ٢٤١ لكل صفحة ١٥ سطراً مخطوط خطأ كنياً
بجهر اسود في المتن احمر في الفصول والآيات. يحتوي موعظتين مطولتين لبيد قلب
يسوع الالقدس لم يذكر مؤلفهما الذي نظنه احد المسلمين اللاتينيين. وينتج الكتاب
بهذه الكلمات « وبعد فهذه عظتان قد نقلتا من الجزء الثاني من انكتاب الدعوى مسحف
الضعيف في فن الوعظ الشريف » وفي ذيل الصفحة الاخيرة: « دخل في تلك الفقير قس
يوسف عديني سنة ١٨٣٥ ثم تملكه بطريق المشتري من قدس عمه الحوري يوسف
عديني في كانون الثاني سنة ١٨٦٠ الفقير جبرائيل عديني » والكتاب غفل من التاريخ
ويلوح من كتابه وورقه انه من القرن الثامن عشر بيع في حلب سنة ١٨٩٧ ودخل في
عداد كتب مكتبتنا الشرقية في ايار من السنة الجارية ١٩٠٥

(العدد ٧٢) كتاب حديث التجليد بقماش احمر وورق طوله ٢٢ س وعرضه
١٦ س فيه مجموع مواظ كُتبت بمخطوط مختلفة في ازمة مختلفة منها قسم يرتقي الى

القرن الثامن عشر. وعدد صفحات المجلد ١٦٧ تتراوح اسطر كل صفحة بين ١٩ و ٢٢ سطرًا. والكتاب يفتح بموعظة لتجديد النذور الرهبانية للمرحوم الخوري يواكيم يليها عدة وعظ في آلام المسيح آخرها (ص ١١٣-١٦٧) «عظة في آلام المسيح وهي للاب المكرم الخوري جبرائيل ابن نادروس طابعه». وفي الصفحة ٣٢ ان الكتاب «مختص بجمعية الكافاريين» وهي جمعية اثنائها الآباء اليسوعيون في اواسط القرن التاسع عشر لشرح التعليم المسيحي للاحداث والاميين

(العدد ٧٣) كتاب مجلد بطلبتا حديثًا بجلد وورق اسودين طوله ٢٣ س في ١٨ س مكتوب بخط حديث على ورق حديث صفحاته ٧٥ في كل صفحة ٢٤ سطرًا يحتوي على اربع عظات لاحد المحدثين في خسارة الخاطي عند ارتكابه الخطيئة ثم في امانة الله في مواعيد ثم في مباحة العذر وآخرًا في قوله تعالى: «ان الانسان لاجيا قسط بالخبر لكن بكل كلمة بارزة من فم الله»

(الاعداد ٧٤-٧٨) خمسة مجلدات طول كل جلد ٢٢ س في عرض ١٥ س ونصف صفحاتها مجموعة نحو ٣٠٠٠ صفحة تتضمن ١٢٠ عظة يتف نقلها الاب يوسف روز اليسوعي التوفي سنة ١٨٩٦ من اللغات الارمنية اما موضوعها فخلاصة التعاليم المسيحية كشرح العقائد الدينية والآداب النصرانية من تفسير دستور الايمان وروايا الله وروايا الكنيسة وعواقب الانسان ومواعظ للرياضات الروحية وغير ذلك. وقد جعل كل عظة في ملزمة خاصة ثم ضمها الى بعضها حسب موادها فجلدها في خمسة مجلدات والمواعظ مكتوبة بمخطوط مختلفة ناعمة

(العدد ٧٩) كتاب مجلد تجيدًا شرقياً حديثاً بجلد اخضر وقماش طوله ٢٣ س ونصف وعرضه ١٨ س صفحاته ٢٤٢ وفي كل صفحة ٢١ سطرًا مكتوب بخط نسخي حديث بجز اسود في المتن واحمر في الفصول. جاء في اوله:

«كتاب استخراج الشهادات النبوية من الكتب الالهية لاناات (كذا) ووعظ الاتس الثمراء بالدماء العنذية والايمان الركبة الثلاثة كالفرسة (كالدره) النقية اي الكتاب المهم في الخلاص المسم والشرح الزائق في وضوح الحقائق والامر الملائم في الامر اللازم»

والكتاب لاحد الرهبان المتأصين لم يذكر اسمه جمع فيه آيات مقتطفة من الاسفار المقدسة في ٩٠ رأياً اولها الايمان ثم الحلف ثم حفظ الاحاد والاعباد وهلم

جراً وذلك لإفادة الوثائق التي يستندوا في كل موضوع إلى أقوال الكاتب الإلمية أو ينسوا عليها كلامهم . وهذا الكتاب كان سابقاً في مكتبة ديرنا في صيدا . وفي آخره انه
 * تم وكل بعون ملك الكل يد احقر عيد الله واذلهم . ولا انظون خلاط الدمشقي
 وذلك في ١٥ آذار في السنة ١٨٥٨ م (له بية)

مطبعات شرقية جديدة

O. Codrington. A MANUAL OF MUSALMAN NUMISMATICS (Vol. II of the Asiatic Society Monographs, 1904, p.239+2 Plates)

دسور القود الاسلامية

يتضي درس القود الاسلامية منذ ظهور الاسلام الى ايامنا . طالعات جمعة يفي
 دنها عمر الدارسين لكثرة ما ضرب منها في العمور . فباشر العلامة الانكليزي
 كذرفتورن مجموعاً مدرسياً جعله كدستور لهذا الدرس الهيم . وقد كان سبقه الى هذه
 الغاية احد العلماء وهو المسوروره (F. Soret, *Eléments de la Numismatique Musulmane*)
 نشره في بروكسل قبل اربعين سنة . بيد ان تأليفه مع فضله السابق قد
 عتي وقت فاندته في يومنا . فتشكر اذن همة المتر كذرفتورن الذي عاد الى هذا
 الموضوع . وكتابه لا يفيد فقط الذين يعرفون لغات الشرق واموره بل يجدي تفعا كل
 من اراد درس القود الاسلامية على وجه الاجمال في اي بلد كان حتى في اقاصي الهند
 وقد جرى في تأليفه على طريقة قريبة النسال واضحة النوال وذلك انه صدر كتابه
 بجدولين حسنين اودعهما صور الحروف الشرقية ليتمكن الذين يجاهلون اللغات الشرقية
 من قراءة مضامين القود . ثم ألحق ذلك ببحث عن اصول امثلة القود الاسلامية
 منذ عهد الخلفاء الراشدين ومن ولهم . وفي اثر ذلك فصل في الشعار الديني الذي
 يرسم على القود ثم تقسيم القود على حسب الدول مستندا في ذلك الى جداول الدول
 الاسلامية التي وضعها العلامة ستلي لان بول (S. Lane-Poole: *Mohammedan Dynasties*)
 ثم القود المضروبة ضرباً ثانياً ثم العلامات الخزفية والاركية وما ورد في